

مجموعتين من الاسلحة النووية التكتيكية . وكانت الوسائط النووية الاستراتيجية ذات الطابع الهجومي كما هو مبين في الجدول التالي :

الاتحاد السوفياتي	الولايات المتحدة	النوع
١٥٢٧	١٠٥٤	صواريخ عابرة للقارات
٨٤٥	٦٥٦	صواريخ نووية تنطلق من الغواصات
١٣٥	٢٨٧	قاذفات نووية بعيدة المدى
٦٠٠	٦٦	قاذفات نووية متوسطة المدى

ولكن الاميركيين كانوا يملكون - حتى منتصف العام ١٩٧٦ - تفوقا في مجالين هما : عدد الرؤوس النووية ، ووزن الحمولة الحربية للمدى الاقصى ، في حين كان السوفيات يملكون تفوقا في معادل القوة الانفجارية لمجمل الرؤوس النووية .

● ففي مجال الرؤوس النووية كان الاميركيون يملكون ٨٥٣٠ رأسا نوويا مقابل ٣٢٥٠ رأسا لدى السوفيات . وهذا يعني ان عدد الاهداف السوفياتية التي يمكن ضربها اكبر من عدد الاهداف الاميركية . ولكن هذا التفوق أخذ بالزوال منذ ان بدأ السوفيات يطورون جيلا جديدا من الصواريخ عابرة القارات ذات الرؤوس المتعددة . وتقدر وكالة المخابرات المركزية الاميركية ان ميزانية الصواريخ السوفياتية عابرة القارات تعادل سبعة امثال الميزانية الاميركية المماثلة ، وان من المنتظر ان يضع السوفيات في الخدمة في ١٩٧٨ - ١٩٧٩ جيلا جديدا من الصواريخ متعددة الرؤوس . واكثر ما يشغل بال الاميركيين ان السوفيات لجأوا الى تطوير اسلحة لا تشملها اتفاقية فلاديفوستوك ، التي حددت عدد الصواريخ عابرة القارات وقاذفات القنابل بـ ٢٤٠٠ وحدة لكل بلد . وتتضمن الاسلحة غير المشمولة بالاتفاقية الصواريخ متوسطة المدى التي يملك السوفيات منها ٦٠٠ صاروخ ، يمكن ان تهدد دول حلف شمالي الاطلسي ، خاصة وان الاميركيين لا يملكون حتى الان عددا كافيا من الصواريخ الهجومية متوسطة المدى .

وبحصول السوفيات على الصاروخ الجوي المجنح « اسس - اسس - ٢٠ » سطح - سطح ، أصبح بوسعهم تكريس صواريخهم عابرة القارات لضرب الاهداف الاميركية ، وتكريس الصواريخ متوسطة المدى لضرب اهداف اوروبية او صينية .

ويمكن حساب وزن الحمولة الحربية للمدى الاقصى من حساب وزن الصاروخ الاستراتيجي بعد ان يبدأ تحليقه باليستكي ، وحساب وزن الحمولة الحربية للطائرات على مدى يفوق ٦٠٠٠ كيلومتر . ولا يعطي هذا العامل صورة عن